

30 خطأ باسمي دون علمي استغاثة شاب تفجر أزمة تسجيل الشرائح بشركات الاتصالات وتفتح قلف الخطوط الوهمية (فيديو)



الأحد 14 ديسمبر 2025 م

أعاد مقطع فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي إشعال الجدل حول ممارسات بعض شركات الاتصالات، بعدما أطلق شاب استغاثة علنية اتهم فيها شركة «فودافون» بتسجيل ندو 30 خط «بىزنس» باسمه دون علمه أو موافقته، مؤكداً تعرضه لعملية نصب صريحة، وسط تجاهل متكرر من الشركة لمحاولاته حل الأزمة عبر القنوات الرسمية.

الاستغاثة التي انتشرت على نطاق واسع، نشرها المواطن أحمد السيد عبر حسابه على موقع «فيسبوك»، حيث ظهر في الفيديو وهو يروي تفاصيل ما وصفه بـ«الفضيحة الكاملة»، مؤكداً أنه فوجئ بتسجيل عشرات الخطوط باسم شركته دون أي علم أو توقيع منه، ما وضعه في مأزق قانوني ومالي بالغ الخطورة.

«الشركة نصبت عليا»

قال أحمد السيد في الفيديو المتداول: «الشركة نصبت عليا 30 خط بىزنس باسمي معرفش عنهم حاجة»، موضحاً أن الأزمة بدأت عندما اكتشف، بالصدفة، وجود خطوط مسجلة باسمه، رغم أنه لم يتقدم بأي طلب للحصول عليها، ولم يفوض أي شخص بذلك.

وأوضح أن أحد العاملين داخل شركة فودافون – بحسب روايته – استولى على بيانات شركته الرسمية، بما في ذلك الحساب الخاص بالشركة، والسجل التجاري، والبطاقة الضريبية، وقام باستخدامها في تسجيل الخطوط دون إذنه أو علمه، في مخالفة صريحة للقانون ولأسباب قواعد حماية البيانات.

اكتشاف الواقعية عبر تطبيق «ntra»

وأشار أحمد السيد إلى أن اكتشافه لهذه الكارثة تم من خلال تطبيق الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات NTRA، حيث فوجئ بوجود 30 خط «بىزنس» مسجلين باسم شركته، الأمر الذي دفعه للتوجه فوراً إلى أحد فروع فودافون للاستفسار ومحاولة إنهاء الأزمة.

وأضاف أنه خلال مقابلته لمدير الفرع، فوجئ بطلب غير متوقع، حيث طلب منه سداد مبلغ 2000 جنيه كخطوة أولى قبل اتخاذ أي إجراء، مؤكداً أنه وافق بالفعل على الدفع أملأ في حل المشكلة، إلا أنه فُدم برفض الشركة إلغاء الخطوط أو تصحيح الوضع، رغموضوح الواقعية.

تصوير الاستغاثة من داخل الفرع

وأوضح العميل أن تعنت الشركة وعدم الاستجابة دفعه إلى تسجيل الفيديو من داخل الفرع نفسه، ونشره على مواقع التواصل الاجتماعي، في محاولة للضغط الإعلامي والمصوّل إلى حل، بعد أن استنفذ جميع الوسائل الرسمية دون جدوى.



وأكَدَ أَنَّ مَا حَدَثَ تُسَبِّبُ لَهُ فِي إِعْاجِنَةِ نَفْسِيِّ بِالْأَخْ، وَخَسَائِرِ مَحْتَمِلَةٍ، فَضَلَّاً عَنْ مَخَاوِفِهِ مِنْ أَيِّ اسْتِخْدَامٍ غَيْرِ مَشْرُوعٍ لِّتَلْكَ الْخَطُوطِ قَدْ يَتَرَبَّعُ عَلَيْهِ مَسَاءَلَاتٍ قَانُونِيَّةٌ أَوْ أَمْنِيَّةٌ لَا ذَبَّ لَهُ فِيهَا



السوشيال ميديا كملادُ أَخِير

تعكس هذه الواقعَة، بحسب متابعين، اتساع ظاهرة لجوء المواطنين إلى موقع التواصل الاجتماعي كوسيلة أخيرة للحصول على حقوقهم، في ظل تعقيد الإجراءات وضعف الاستجابة لشكواوى العملاء داخل بعض الشركات الخدمية الكبرى

وأصبحت مقاطع الفيديو والاستغاثات العلنية أداة ضغط فعالة، كثيراً ما تجبر المؤسسات على التحرك، بعدما فقد المواطنون الثقة في آليات الشكاوى التقليدية

شكواوى متكررة من شركات الاتصالات

ولم تكن واقعة أحمد السيد الأولى من نوعها، إذ شهدت مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة الماضية شكواوى عديدة من مواطنين اتهموا شركات اتصالات مختلفة، من بينها «فودافون» و«أورنج» و«وي» و«إي آند»، بتسجيل خطوط متعددة بأسعارهم دون علمهم، أو استغلال صور بطاقاتهم الشخصية في تسجيل شرائح وبيعها

وأكَدَ بعْضُ الْمُتَضَرِّرِينَ أَنَّهُمْ فَوْجَئُوا بِمُطَالِبَاتٍ مَالِيَّةٍ أَوْ مُشَكَّلَاتٍ قَانُونِيَّةٍ بِسَبَبِ خَطُوطٍ لَمْ يَقُومُوا بِشَرائِهَا أَوْ اسْتِخْدَامِهَا، مَا يَفْتَحُ الْبَابَ أَمامَ تَسْأُلَاتٍ خَطِيرَةٍ حَوْلَ مَنظَرَةِ تَسْجِيلِ الْخَطُوطِ وَحِمَايَةِ بَيَانَاتِ الْعَمَلَاءِ

شهادة خطيرة من موظف سابق

وفي سياق متصل، نقل موقع «نافذ مصر» شهادة منسوبة لأحد العاملين السابقين بشركة «أورنج»، أكد فيها أنه عمل داخل الشركة لسنوات، وكشف عن ممارسات وصفها بـ«الخطيرة»، تتعلق بالحصول على صور بطاقات شخصية بأعداد كبيرة، بعضها - بحسب قوله - قادم من السجل المدني بمعرفة موظفين

أوضح أن هذه البيانات، مرفقة بأسماء الأسماء، كانت تُستخدم في تسجيل خطوط وبيعها لتحقيق أرباح، مؤكداً أن إدراكه لخطورة تلك الممارسات وما قد تسببه من جلس ومسائلة قانونية دفعه للاستقالة وترك العمل نهائياً